

ففي طلبها كقطع احيال النعال وقطع اثار الاحمال واستود
لمواقف الحق ودواعي الصدق وصحب من الاخلاق اعدائها
ومن الاوصاف اعدائها لم يجمع لخص ولديبطاله ولا مال
لسلو ولا لملاله سمته الادب والا طرق وعليه لوم القبول
والاشراق انفاسه معدودة وافعاله محمودة وقال
المريد هو المراقب لانفاسه المحافظ على حفيظ حواسه المر يد
الصادق في الطلب والمرى فيه عجا من كلها قرب ارداد توفيقها
وادباها الي غير ذلك من الاوصاف الكاملة الجامعة للصفات
الجميعة وقد ورد منها على لسان القوم حصة حافلة في مثل
الطبقات الشعرانية واهلها في ايرادها فليرجع اليها ثم قال
رضي الله عنه ونفعنا به

وفي خاطر وما قد كبروا فاذا ذكره للشيخ وتين محروبا

والسادس من الشروط تفي كل خاطر لا يحدث على اذنها اذا
من الشواغل المنافعة للمريد من مطلوبه حيث انه اجتماع قواه
كلها في اسقاط تحليات قواه مع عزم قصده عليه واجتهد
المطلوب وودفع الشواغل عن قلبه بحيث انه لا يتعمق له شغل
بوجه من الوجوه والخواطر على اربعة اقسام الاول خاطر
الهي وهو الذي يامر بالقربات غابرة مشوية بشي والثاني خاطر
ملكى وهو الذي يامر بالقربات مع قطع اسباب الوغراض النفسانية
والثالث خاطر انساني وهو يامر بما يكون للنفس فيه مدخل
والرابع خاطر شيطاني وهو على سبيل تارة يامر بلعامة المحض

وتابع

وتارة يامر بالمعاصي مفرغة في قالب القربات والثاني يامر
بالقربات مفرغة في قالب المعاصي ولينين ذلك مفصلا فالاول
يكون امرا مثل الصوم فقط لا باعتبارين شي اخر معه والثاني
امر به مثلا لفتح شروق النفس ودفع وساوس الشيطان والثالث
امر بالمباحات كالنوم والجماع ونحوها والرابع في الاول يكون
امرا بغير صلاة فريضه او بتقطع بحر من باب الماذهب للمتقطع
جماله على الكفاية والواجب انما في قطع صلته من ذلك وفي الثاني
يكون امرا بقراءة القرآن وترك الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويحس بتعمقه الباطل لمن يكن عنده معرفة بطرق
الدياسين الشيطانية الحقيقية فيسفل اليها بالبدل من فوق شمع
بنية صالحة الى اخرى كان بعزيمة شيطانية وبلغت الشيطان
منه به ذلك حيث لم يحمله افساد قريته بالثمن ذلك ويكفي
الانسان وبالذات ان تبعه في نية قريته والعياد باسبه من
شع وذلوا الناظر قدس سمع في العينة ان القواطر عند الشيخ
عبد القادر الكيلاني ستة خواطر النفس وخواطر الشيطان وخواطر
الروح وخواطر الملك وخواطر العقل وخواطر اليقين ولكل وجهة
في التقييم كلها توجه اليها كراته باعتبار ما امر به الخواطر
وقوله وما قد كبر يريد ان الخاطر اذا خطر ودفعه مدارا
ولقد يندفع عواكف دفعه بورد او صلاة او استجملا بخاطر
قائه يعرضه على شجرة حبيبة لذنوبه الساتر لهم معرفة في
دفع الخواطر والنظر فيها كالطبيب الحاذق يعرف السد